[127] حجة الوداع خطب فقال: ايها الناس، انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبى الامثل نصف عمر الذي يليه من قبل، واني اظن أن يوشك ان ادعى فأجيب، واني فرطكم على الحوض، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونني فيهما، الثقل الاكبر كتاب ا سبب طرفه بيد ا وطرفه بأيديكم فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي اهل بيتي، فانه [فاني] قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " 1. كما يعلم روايته لهذا الحديث من مراجعة (فرائد السمطين) و (مفتاح النجا). ترجمته: الكلاباذى [التعرف لمذهب التصوف] ومحمد بن الحسين السلمى [طبقات الصوفية 217] وأبو نعيم [حلية الاولياء 10 / 233] والغزنوي [كشف المحجوب لارباب القلوب] والعطار [تذكرة الاولياء 2 / 75] والجامى [نفحات الانس] وشيخ الاسلام [احكام الدلالة على تحرير الرسالة] والشعراني [لواقح الانوار 1 / 106] والمناوى [فيض القدير] وغير هم. [46] رواية ابن ابى عاصم الشيباني لقد اخرج حديث الثقلين بسند زيد بن ثابت في [كتاب السنة] على ما يذكره السيوطي في كتابه [البدور السافرة عن امور الاخرة] فقال: " أخرج ابن ابي عاصم في (السنة) عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني تارك فيكم الثقلين الخليفتين من بعدى كتاب ا وعترتي، فانهما لن يفترقا

_____ 1) نوادر الاصول: 68 - 69.

_____